

قياس الحكمة لدى طلبة قسم الارشاد في كلية التربية الأساسية

م.د. ميسون ظاهر رشاد

كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية

بغداد- العراق

الخلاصة

يهدف البحث الحالي الى قياس الحكمة لدى طلبة الجامعة والفروق في مفهوم الحكمة وفق متغير الجنس لدى طلبة الجامعة في كلية التربية الأساسية. وقد بلغت عينة البحث (300) طالبا وطالبة من الدراسة الصباحية وللمراحل الاربع من قسم الارشاد النفسي وقد تم بناء مقياس الحكمة وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس من صدق وثبات ثم استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية. مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين عدد الموافقين وغير الموافقين لمقياس الحكمة كما استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار لمقياس الحكمة وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

وقد توصلت الباحثة الى النتائج الاتية:

1. ان عينة البحث لديهم مستوى عال من الحكمة بصورة عامة.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحكمة وفق متغير الجنس (ذكور / اناث) ولصالح الذكور.

Measuring the Wisdom of the Students of the Extension Department in Basic Education College

Dr. Mayson Thahir Reshad

College of Basic Education – Al-Mustansiriyah University

Baghdad – Iraq

ABSTRACT

The present research aims to measure the wisdom of the Students of the Extension Department in College Basic Education and the differences of the concept of wisdom according to Gender among the students of Basic Education University. The sample of the research reached (300) male and female students in the morning stage and for the fourth stage of the psychology Guidance department , the Scale of wisdom had been contracted by the researcher herself and the psychometric feature were obtained as validity and Reliability , so the researcher (Chi- square to Know the differences between the number of agreed and not agreed for the wisdom scale, so the researcher used person correlation coefficient to Know the reliability of the scale by re test method for wisdom scale , so T- test for one sample and T.test for two independent sample had been used.

The research reached the following results:

1. The sample of the research had a height level of wisdom generally.
 2. There are difference in the of Gender (male- female) for the side of male.
- So the researcher put some Recommendations and suggestions for the research.

الفصل الأول

مشكلة البحث

تعدّ الحكمة عملية سلوكية، تتضمن تفاعل الجوانب العقلية، والوجدانية، والدافعية في الاداء الانساني، لذا يجب تربية ابناؤنا تربية للمستقبل، ومستقبل التربية في الحكمة ولكي تكون التربية فعالة للتنمية الشاملة، فهي بحاجة لان تكون من اجل الحكمة تتوازن فيها اهتمامات الفرد الشخصية مع الاهتمام بالآخرين، والسياق الاجتماعي المحيط بالفرد. (الدسوقي، 2007: 18).

ويضع المنحنى النفسي الحكمة في انموذج مهم من الوظيفة المعرفية، فهي علامة اولية على نشاط المخ وفاعليته، والحكمة نمط معقد من السمات الموقفية والحياتية والشخصية لتعمل سوية كي يصل الفرد الى الحكمة (Staudinger, 2004, p.269).

وتعدّ الحكمة أحد مفاهيم علم النفس الايجابي التي اكتسبت اهتماماً متزايداً في مجالات التطور وعلم النفس، فأدبيات البحث في مجال الحكمة نسب كثيراً لأدبيات البحث في التعلم داخل المؤسسة الجامعية والمرتبطة بالتعليم العالي، كما أن اللبانات الاولى للحكمة تنبثق من خلال مرحلتي المراهقة والشباب، ومن المؤكد ان طلبة الجامعة قد حققوا مستويات عالية من الحكمة (Roca , 2008, p.618).

وتعدّ الحكمة نتاج لكونها سمة من سمات الشخصية، وهي مهارة تفكير، ومهارة لحل المشكلات في المواقف الصعبة والغامضة (Staudinger , 2004, p.29).

وبالرغم من قدم مفهوم الحكمة الا ان ادبيات علم النفس والقياس التربوي لم تشير الى قياس الحكمة، وعليه ارتأت الباحثة في بحثها الحالي قياس الحكمة لدى طلبة كلية التربية الاساسية قسم الارشاد النفسي ايماناً بموضوعية المفهوم ((الحكمة)) ثم الخروج بنتائج بحث علمية تخدم مسيرة البحث العلمي والقياس ايماناً من الباحثة بندرة البحوث عن مفهوم الحكمة والعمل على بناء اداة قياس له، وعليه فمشكلة البحث الحالي تكمن في النقاط التالية.

1. صعوبة تحديد مفهوم الحكمة وقياسها لعدة اسباب، قد يكون السبب صعوبة تحديد مكونات المفهوم ودراسته نفسياً.
2. تعدد الرؤى بشأنها مثل الحق، الحكم، الصدق، النصيحة، الفهم، الاستبصار، المعرفة، الذكاء، العزيمة.
- وعليه ارتأت الباحثة بدراستها للحكمة وقياسها بإعداد اداة علمية وموضوعية تخدم طلبة العلم وترفد المكتبة المحلية بأداة قياس موضوعية تخدم طلبة الارشاد، وعلم النفس في دراستهما الاكاديمية.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في أهمية الموضوع الذي تتصدى لدراسته الباحثة، اذ انها تسعى لبحث الحكمة وبناء مقياس لها ودراستها لدى عينة من طلبة الجامعة المستنصرية في كلية التربية الاساسية / قسم الارشاد النفسي، ومما لا شك منه، ان هذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية التطبيقية ام النظرية.

اولاً: الأهمية النظرية

1. تزويد المكتبة المحلية والعربية بمعلومات نظرية عن متغير حديث نسبياً في علم النفس الايجابي.
2. بندرة الدراسات (على حد علم الباحثة) عن مفهوم الحكمة باعتبارها مفهوم نفسي ويُعد من الموضوعات الحديثة والتي تحتاج الى المزيد من الدراسات المهمة في الفترة الحالية.
3. شريحة البحث الحالي من أهم الشرائح العمرية في حياة الانسان، اذ تعد مرحلة تعليمية مهمة الا وهي شريحة الجامعة في المجتمع العراقي.

الأهمية التطبيقية:

1. من خلال البحث التعرف على مستوى الحكمة لدى طلبة الجامعة، وهو يعدّ مؤشراً قوياً الى التعرف على شعور الطلبة بالحكمة في حياتهم، فهو يعدّ مؤشراً قوياً لنظرتهم الى المستقبل.
2. يحاول البحث معرفة مدى الاختلاف حسب النوع (ذكور / اناث) في مفهوم الحكمة.
3. يبين البحث الحالي الوقوف على مفهوم الحكمة لدى طلبة الجامعة.
4. الافادة مما تسفر عنه نتائج البحث الحالي في توجيه القائمين على رعاية الشباب في وزارة الشباب والشؤون الاجتماعية، وتوجيههم بأفضل التقنيات والاساليب الارشادية التي تزيد وتحسن نظرتهم الى الحياة بحكمة والتفكير يعمق وتزيد من رغبتهم في الحياة مع استشراف مستقبل بناء لحياتهم مستقبل ايجابي لبناء أفضل لحياتهم.
5. توفير اداة لقياس الحكمة عند طلبة الجامعة.

اهداف البحث

1. بناء مقياس الحكمة عند طلبة الجامعة
2. قياس مفهوم الحكمة لدى طلبة الجامعة.

3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الحكمة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور / اناث).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة قسم الارشاد النفسي في كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية - وللدراسة الصباحية، للعام الدراسي 2017م-2018م.

تحديد المصطلحات

الحكمة: عرفها كلاً من

Baltes & Kunzmann (2002): " أنها الحكم والخبرة والمعرفة ، والحكم على الاسئلة الصعبة ، والجوانب غير المؤكدة المرتبطة بالحياة". (Baltes& Kunzmann, 2002, p. 294).

- Green & Brown (2006): " هي مفهوم متعدد والابعاد، يتضمن ابعاد انفعالية، واجتماعية، كالمعرفة الذاتية وادارة الانفعالات، والايثار، والمشاركة، واصدار الاحكام والاستعداد للتعلم (Green & Brown , 2006: 120).

- Webster (2009): بناء متعدد المكونات، يعكسه التكامل بين المكونات عبر اصرار الفرد وحسه المتمسك بالكفاية عبر الانفتاح على الخبرات الجديدة، والحكمة بذاته وقدرته على ضبط انفعالاته والتطبيق الفعال لخبراته الحياتية الحرجة ومدى تمكنه من ما ملء خبراته السابقة والافادة منها (Webster , 2009 : p.13).

التعريف النظري للحكمة:

تبنت الباحثة تعريف Webster للحكمة (2009) كتعريف نظريّ وذلك لملاءمته ووضوحه ودقته.

التعريف الاجرائي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من اجابته عن فقرات مقياس الحكمة والمعدّل لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

الحكمة Wisdom:

احتلت الحكمة حيزاً كبيراً وواسعاً من (التراث النفسي العربي فقد ورد هذا المفهوم في القرآن الكريم ن ومن يلزم سيرة النبي محمد (ص) يجد أنه يلزم الحكمة في جميع مراحل دعوته الى الله عزّ وجل والحكمة تعني العلم والفهم وهي العدل والحق وهي فلسفة لمعرفة افضل الاشياء بأفضل العلوم ولها في عرف الفلاسفة معان كثيرة اهمها (افلاطون) في كتابه المدينة الفاضلة ،فالحكومة اذا حسن تنظيمها واصبحت كاملة الصلاح فهي لا بد أنها حكيمة وشجاعة وعادلة فالحكمة أو الشخص الحكيم هو من يعرف الحقيقة الإلهية بالبرهان واليقين). (الشيرازي ، 1991: 32)

المفهوم الفلسفي للحكمة:

يعد مفهوم الحكمة من أقدم المفاهيم المعروفة منذ خلق البشرية لها اصول تاريخية تعود الى زمن بعيد كحضارة وادي الرافدين، ومصر فالحكمة، متعددة ومتباينة الابعاد، فأصبح لزاماً ادخال المفهوم الحديث في حقل المعرفة العلمية عقلية، وليس مفهوماً فلسفياً

- المفهوم الاول مرتبطاً بالفضيلة.

- المفهوم الثاني قائم على التأثير العاطفي.

وكان تقييم الحكمة في السياق الثقافي

ان الحكمة بناء مركب من الاهتمامات المختلفة والمتداخلة مع بعض. (جبر، 2012: 242)

مقياس الحكمة:

أشار ويبتسر ان الحكمة تتكون من ثلاثة ابعاد:

أ. الدعاية

ب. الانفتاح على الذكريات في الماضي.

ج. التنظيم العاطفي

ابعاد الحكمة عند الكرين وبراون (2009) تتضمن:

أ. المعرفة الذاتية

ب.ادارة الانفعالات

ج.الايثار

د.الابهام

ه. الحكم

ح. معرفة الحياة

ي. الرغبة في التعلم

علاقة الحكمة ببعض المتغيرات

العمر: تشير الدراسات التي تناولت الحكمة الى انها تزداد كلما تقدم العمر للفرد.

وتم تناولها لدى المسنين خلال اربعة محاور هي:

اولاً: تحليل اقتران الحكمة بالشيخوخة، وقدراتهم بعض العلماء بان الحكمة تنمو وتتقدم العمر، فهي تصبح أكثر قوة ونضجاً.

ثانياً: أكد العلماء بان الحكمة أكثر انتشاراً لدى المسنين لكونهم يملكون كمية كبيرة من المعلومات والخبرات الحياتية، فهي مصدر ثقة لديهم وتكون بمستوى أفضل في الاداء الشخصي متفاعلاً مع الحكمة ومستواها.

ثالثاً: فيما يتعلق بالجوانب المعرفية، والعنصر الجوهري للحكمة تقدم العمر، فالشيخوخة متزامنة مع النمو المعرفي ونمو الحكمة.

رابعاً: الحكمة والاداء المهني: لقد اشار Rybashg واخرين عام (1995) الى أن الحكمة ترتبط ببعض المهن أكثر من الأخرى، فالمهن تزيد من الحكمة، وهناك نوع من المهن ينمي الخمود في التعامل فيها الانسان مع انجماد الحيوان.

الخصائص التي تتخذها الحكمة:

- تتجه نحو الواقعية لأنها تشير الى الحقيقة.
- تعبر الحكمة عن نفسها، اي أنها موضوعية.
- من خصائص الاتفاق بين الدين والاخلاق لأنها ترتبط برضى الله (جبر، 2012: 242).

انواع الحكمة:

1. الحكمة الفلسفية: التي تعتمد على اراء الفلاسفة فهي تشير الى فهم العلاقة بين الشخص والوجود.
 2. الحكمة الواقعية: هي قدرة الفرد على اصدار الاحكام من خلال المعلومات المهمة عن الحياة الواقعية.
- (جبر، 2012: 246-247)

بعض النماذج والنظريات التي فسرت الحكمة:

من اهم النماذج للحكمة:

- 1- **انموذج Achenbanm 1997:** ينظر الى الحكمة بأنها عبارة عن شبكة ثلاثية الابعاد مكونة من (العاطفة والارادة والمعرفة) مقابل العلاقة الشخصية والعلاقة بين الجماعات، وبين الاخرين كما أن الحكمة لديه هي نتاج المرحلة الاخيرة من حياة الانسان ويتفق معه بالرأي العالم (كوت) بأن الحكمة معرفة الانسان نقاط القوة والضعف لديه ، اذ كلما تقل نقاط ضعفه تكون لها فيها الموت للإنسان (Kohyt , 1980,p:10). نقلاً من (جبر، 2007: 242-246).
- 2- **انموذج Ardel 2003:** الحكمة هي نوع فريد من الجوانب الانفعالية المعرفية، والتأملية وترى بأن هذه المكونات يجب أن تتمثل في شخصية الحكيم وارتباطه بالمعرفة للحقائق، فالتأملية تشير الى الرؤية الواضحة لذلك الحقائق ، اما المكون الانفعالي فيعني ضبط ادارة الانفعال بكفاءة (Ardelt, 2003,p:9).

النظريات المفسرة للحكمة:

1. نظرية ويبستر للتكاملية للحكمة:

يرى ويبستر (2000) Webster: في النظرية التكاملية للحكمة ، انها بناء نفسي يتكون من ستة مكونات متكاملة فيما بينها

وهي:

- مكون الكفاية
- الاصرار والامزجة
- الخبرة
- التطور الامثل للذات والاخرين
- التحكم بالذات
- تنظيم الانفعالات

ويؤكد في نظريته على ضرورة التعامل مع الفرد حسب خصائصه المتكاملة، والتي تعكس جوانبه المعرفية والوجدانية والتأملية والاجتماعية، والشخص الحكيم من وجهة نظره يمتلك القدرة على اتخاذ القرار، وحل المشكلات ، وقدرات ذهنية متنوعة ، والانتباه المركز ، والمنقسم.

الحكمة من وجهة نظره ليست نتاجاً عرضياً، لبعض العمليات او انها ظاهرة مصاحبة لبعض السلوكيات الغير مترابطة ، فالإصرار على سلوك الفرد سلوكاً يتصف بالحكمة لا يعدّ فعلاً ما لم يكن مؤثراً ، فالتطبيق ضروري جداً ، ذلك أن السلوك الحكيم لا يحكم عليه بأنصاف بالحكمة ما لم يطبق على الموقف الاختباري ، ومحض نتاجه في ضوء طبيعة العمليات الادراكية والوجدانية والتأملية ، والاجتماعية للفرد.

فالحكمة لدى " ويبستر Webster بناء نفسي متعدد المكونات ، تقوم على مبدأ التكامل والكلية ، بمعنى أنها لا تكون مجسمة للفرد ما لم تتكامل جميع مكوناتها في الوقت نفسه ، فهي كل متكامل ((جشطات)) وهي أكبر من مجموع اجزائها ، فهي للفرد كيف يشعر حين يفكر وما تأملاته وما حجم المجتمع في قرارة الحكيم ، فالحكمة عنده خاصية إنسانية ، مشترك الأفراد بها ، وليس هناك حكمة ذكورية ، وأخرى انثوية.

فالحكمة عالمية ، ويتطور مستواها عبر عوامل ذاتية وبيئية أما العوامل الذاتية تنحصر بالخصائص الشخصية والتي يطورها الفرد عبر مراحل حياته والمستوى الذي تصل عنده تلك الخصائص فهي توجد لدى الأفراد الأصحاء نفسياً ، أما العوامل البيئية تتضمن عملية تأمل الأفراد عبر مسار التطور لأحداث الحياة الحرجة ، ترتبط بالنظم الأولية المحيط به ، وترتبط بالحكمة الخصائص الشخصية للفرد أكثر من كونها تتعلق بكم ونوع المعرفة التي يمتلكها ، أو أسلوبه في التفكير ، ويحمل " ويبستر" تلك الخصائص المرتبطة بالحكمة بخمس خصائص أو مكونات للشخصية الإنسانية ، والشخصية الحكيمة على وجه الخصوص هي:

- الانفتاحية Openness
- التنظيم الانفعالي Emotional Regulation
- الدعابة Humor
- الخبرة Experience
- الذكرى والتأمل Remains and Reflection

ويؤكد " ويبستر Webster " ضرورة التركيز على عمليات التأمل والتقييم المحكي ، فالتبصر في أخطائنا ونجاحاتنا يجعلنا مستعدين لمواجهة قضايا مشابهة في المستقبل ، فالأشخاص الحكماء يحققون رؤى جديدة للواقع ، وتحدث مهارة في التعامل ، وتعزز عندهم الشعور بكفاية الذات ، المهم هو ميل الفرد للاعتبار بتأمل الفرد للأحداث الإنسانية الكثيرة وتحويلها إلى نظرية اجتماعية من المؤكد بان ليس جميع الأفراد متساوون في أفادتهم من خبرات الحياة والتجارب التي يمرون بها، فالبعض يفتقدون للتأمل الذكرى لتلك المواقف (Webster , 2009 , p: 168). اعتمدت الباحثة على هذه النظرية لكونها أكثر النظريات قريبة للحكمة وأكثرها ايضاحاً للمفهوم فهي نظرية متكاملة المكونات للحكمة، فمكونات الحكمة في هذه النظرية:

1. المعرفة الذاتية.
2. ادارة الانفعالات.
3. الالهام
4. الحكم
5. الايثار
6. معرفة الحياة
7. مهارات الحياة
8. الرغبة في التعلم

(Green & Brown, 2009 , p: 640)

الدراسات العربية:

- دراسة الدسوقي (2007):

" الفروق في الحكمة وفق متغير الجنس والعمر لدى طلبة المرحلة الثانوية "

هدف الدراسة: معرفة الفروق في الحكمة حسب متغيري الجنس والعمر.

عينة الدراسة: (362) طالب وطالبة ثانوي

النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اعمار الطلبة.

(الدسوقي، 2007 :13)

- دراسة (Micheler & Staudinger) (2008):

" الكشف عن الفروق العمرية في الحكمة لدى المسنين "

اهداف البحث: الكشف عن العلاقة بين الحكمة وفئة الاعمار (60-80) سنة

النتائج: عدم وجود فروق في الحكمة وفق متغير العمر.

(Micheler & Staudinger , 2008 , p.206)

- دراسة الياسري (2011):**" تطور الحكمة للراشدين من فئة عمرية (14- 60 سنة)"**

هدف الدراسة: التعرف على درجة الحكمة للمراهقين والراشدين
 العينة: (1560) مبحوث، بواقع (780) ذكور، (780) اناث
 اداة البحث: قياس ويستر للحكمة ذاتي التقدير وجعل المقياس ملائم للبيئة العراقية بعد استخراج مؤشرات الصدق والثبات.
 النتائج: لا يمتلك افراد العينة درجة غيرهم بالحكمة تأخذ الحكمة مسار تطور وقتي وليس باستمرار العمر ليس هناك فروق
 بين افراد العينة وفق متغير النوع.

(الياسري، 2011: ي)

- دراسة شاهين (2012):**" احداث الحياة الضاغطة واثرها على التنبؤ بالحكمة لدى معلمين المدراس"**

اهداف الدراسة: التعرف على الفروق في الحكمة حسب متغير النوع والعمر.

عينة الدراسة: (160) معلماً.

النتائج: ان الحكمة تتأثر بالذكاء الاجتماعي واحداث الحياة الضاغطة ايجاباً

- عدم وجود فروق في الحكمة وفق متغير النوع ذكور / اناث ومتغير العمر.

(شاهين، 2012: 496)

- دراسة العبيدي (2015):**" الحكمة وعلاقتها، بالسعادة لدى طلبة جامعة بغداد"**

أهداف الدراسة: التعرف على الحكمة وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة بغداد.

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير النوع ومتغير المرحلة الدراسية لمفهوم الحكمة.

عينة البحث: (365) طلبة جامعة

ادوات البحث: مقياس الحكمة اعداد الباحثة

النتائج: يتمتع طلبة الجامعة بالحكمة

- عدم وجود فروق في السعادة النفسية موجبة.

(العبيدي، 2015: 1-12)

- دراسة الجشعمي (2017):**" معنى الحياة، والابداع الجاد وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة"**

هدف الدراسة: معرفة العلاقة بين متغيرات البحث وصلاحها بالحكمة

عينة الدراسة: (400) طالب وطالبة جامعين

اداة البحث: مقاييس اعداد الباحثة للحكمة

نتائج البحث: توجد فروق في الحكمة لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس ذكور / اناث والتخصص علمي / ادبي.

(الجشعمي، 2017: 16-185)

الفصل الثالث**إجراءات البحث**

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وعينته، وشرحاً وافياً لاهم الخطوات التي اتبعتها الباحثة ابتداءً من تحديد مفهوم الحكمة، وبناء المقياس، واجراءات التحقق من تمييز وصدق الفقرات، والتعرف على أهم مؤشرات الصدق والثبات للمقياس ثم تطبيقه، وذلك لتحقيق اهداف البحث.

1. منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي كونه يتلائم مع مشكلة البحث الحالي واهدافه، وبعد البحث الوصفي أكثر مناهج البحث انتشاراً فالبحث الوصفي يركز على كل ما هو كائن الآن في الحياة.

اما في مجال التربية وعلم النفس، يعرف البحث الوصفي بأنه استقصاء ظاهر من الظواهر التعليمية والنفسية يتم تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين الظواهر التعليمية او النفسية او الاجتماعية، فإن من أهم خصائص البحث الوصفي، الموضوعية في التشخيص (الزويبي، 1988: 53).

إجراءات البحث

1- **مجتمع البحث:** يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والبالغ عددهم (794) وكلا الجنسين من طلبة ذكور / إناث للعام الدراسي 2017-2018، كما موضح في الجدول (1).

الجدول (1)

عدد الطلاب لجميع المراحل الأربعة في قسم الإرشاد النفسي

المرحلة	عدد الطلبة
المرحلة الأولى	219
المرحلة الثانية	236
المرحلة الثالثة	197
المرحلة الرابعة	142
المجموع	794

2- **عينة البحث:**

من الصعب على الباحث تطبيق بحثه على عينة كبيرة فهذا تم اختبار (300) طالب وطالبة من مجموع الطلبة وبالطريقة العشوائية من قيم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي كما في الجدول (2).

الجدول (2)

عينة البحث

الجنس	عدد العينة
ذكور	150
إناث	150
المجموع	300

3- **بناء مقياس الحكمة****تحديد المفهوم:**

استندت الباحثة على مفهوم الحكمة من خلال تبنيها النظرية التكاملية للحكمة لـ (Webster, 2009). وتعرف الحكمة (أنها بناء متعدد المكونات بعكس التكامل عبر ارادة الفرد وحرصه المتسم بالكفاية عبر الانفتاح على الخبرات الجديدة وتحكمه بذاته - وقدرته على ضبط انفعالاته، والتطبيق الفعال لخبرات الحياة الحرجة ومدى تمكنه من تأمل الخبرات السابقة والافادة منها).

حيث قامت الباحثة بصياغة مجموعه من الفقرات للمقياس وفق اسلوب ليكرت ذات التدرج الرباعي، وكان عددها (32) فقرة، وذلك باعتماد الباحثة على نظرية - (Webster) اضافة الى خبرة الباحثة في مجال البحث، ثم من خبرة الخبراء في مجال التخصص.

صلاحية الفقرات:

تعد صلاحية الفقرات من الخصائص المهمة، يجب الاخذ بها بعين الاعتبار والعناية بها في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية، والاختبار او المقياس الصادق هو القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من اجلها (ابراهيم، 1989 : 72).

فإن بناء المقاييس النفسية تتطلب اهتمام وضرورة في عرض المقياس قبل تطبيقه على محكمين ذوو تخصص ودراية بالمفهوم، لأبداء رأيهم وخبرتهم العلمية لمدى صلاحية تلك الفقرات. (Allen & Yen 1979 , p: 96) وعليه فقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين بلغ عددهم (26) محكما الملحق (1) في تخصصات العلوم التربوية والنفسية ، والقياس والتقويم ، والإرشاد النفسي ، ولقد ابدى المحكمين ملاحظاتهم واراؤهم في الفقرات واقترحوا التعديلات المناسبة للفقرات وعرضت الباحثة بدائل الاجابة على المقياس على المحكمين ومعرفة ارائهم ، فقد اعتمدت على اسلوب (ليكرت) ذي البدائل الأربعة ، كما موضح في جدول (3).

الجدول (3) بدائل الاجابة على مقياس الحكمة

تطبيق علي			
نادراً	احياناً	غالباً	دائماً

وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام (مربع كاي) لبيان الفروق بين الموافقين وغير الموافقين، وعدت كل فقرة صالحة، عندما تكون قيمة (كا) المحسوبة اكبر من قيمة χ^2 الجدولية (3,84)، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (1)، وكما موضح في جدول (4).

الجدول (4) قيمة مربع كاي لاراء المحكمين على فقرات مقياس الحكمة

رقم الفقرات	عدد الموافقين	غير الموافقين	قيمة مربع كاي	
			الجدولية	المحسوبة
3، 2، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 20، 21، 22، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32	26		3,84	23
23,1	23	3		15,800
19	22	4		11,461

تعليمات الاجابة على المقياس:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل اثناء استجابة المفحوص على فقرات المقياس لذا روعي عند اعدادها ان تكون مبسطة ومفهومة اعتمدت الباحثة على:

- الدقة في اختبار المفحوص البديل المناسبة لكل فقرة.
- وان الاجابة لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم.
- وضعت الباحثة مثال للإجابة على المقياس (ملحق 3).

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية تتألف من (40) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الاساسية قسم الارشاد النفسي، وكان الهدف من هذا الاجراء، معرفة مدى وضوح تعليمات الاجابة، ومدى فهم افراد العينة لفقرات المقياس، وحساب الوقت المستغرق في الاجابة، وقد تبين للباحثة، ان فقرات المقياس كانت واضحة، ومفهومة، وان البدائل كانت ملائمة من حيث العدد والصياغة، اما الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس فقد كان من (17-23) دقيقة، وبمتوسط قدرة (20) دقيقة.

- تصحيح المقياس:

ويقصد به وضع درجة الاستجابة للمفحوص عن كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم وضع الدرجات، لإيجاد الدرجة الكلية لكل اشارة وقد تم تصحيح الاستمارات على اساس (32) فقرة، بعد ان اعطيت الدرجات لحساب الدرجة الكلية للمستجيب في المقياس، تعطى الاوزان (4، 3، 2، 1) هذه بالنسبة لفقرات الايجابية، وعلى العكس تكون الاوزان في المقياس.

(1، 2، 3، 4) لفقرات السلبية، وكما موضح في جدول (5).

الجدول (5) بدائل الاجابة واوزان الفقرات لمقياس الحكمة

البدائل	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً
الفقرات الايجابية	4	3	2	1
الفقرات السلبية	1	2	3	4

التحليل الإحصائي للفقرات:

يعد حساب القوة التمييزية للفقرات جانب مهم جداً في التحليل الإحصائي للفقرات ذلك للتأكد من قدرتها في توضيح الفروق الفردية في السمة المراد قياسها. (عبد الرحمن، 1983: 85) وبشير جيزيل (Ghisell, 1981) الى ضرورة انهاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة او تعديلها. (Ghisell, 1981, p: 434) وقد استعملت عينة ممثلة لأجراء التحليل الإحصائي بلغت (300) طالب وطالبة وكما موضح في جدول (6).

القوة التمييزية للفقرات:

رتبت الباحثة الدرجات الكلية لعينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (300) طالب وطالبة بصورة تنازلية ، واختارت الباحثة نسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على الدرجات العليا ونسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على الدرجات الدنيا اذ بلغ عدد افراد كل مجموعة (81) فرداً للمجموعة العليا و(81) فرداً للمجموعة الدنيا ، وبهذا يكون لدينا مجموعتان بأكبر حجم قريبة من التوزيع الاعتدالي، بعد ذلك تم استخراج المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وقد تم تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين درجات كل من المجموعتين، وُعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً للتمييز لكل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.960)، عند مستوى دلالة (0,05)، درجة حرية (160) كما موضح في جدول (6).

الجدول (6)

القيمة التائية لفقرات مقياس الحكمة بأسلوب العينتين

مستوى الدلالة 0,05	القيمة المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	2,261	0,492	3,481	0,789	3,811	1
دالة	3,641	1,221	3,891	0,646	4,250	2
دالة	3,201	1,453	3,640	1,212	3,711	3
دالة	8,056	1,081	3,210	0,821	4,432	4
دالة	3,927	1,502	2,914	1,138	7,741	5
دالة	6,564	0,969	3,247	0,782	4,160	6
دالة	6,102	1,341	3,230	0,321	4,119	7
دالة	3,304	1,283	2,321	1,453	3,037	8
دالة	5,664	1,111	2,877	1,122	3,877	9
دالة	4,351	1,190	3,605	0,908	4,333	10
دالة	6,081	1,098	3,089	0,899	4,033	11
دالة	3,176	1,230	3,012	1,278	3,042	12
دالة	3,152	1,194	3,543	1,133	4,123	13
دالة	3,589	1,341	3,617	1,800	4,503	14
دالة	7,943	0,983	2,691	1,660	3,975	15
دالة	2,644	1,256	2,815	1,225	3,333	16
دالة	4,763	1,425	3,231	0,878	4,814	17
دالة	2,024	1,275	2,272	1,348	2,691	18
دالة	5,208	1,279	3,704	0,833	4,593	19

دالة	8,776	1,181	2,657	0,833	4,210	20
دالة	4,813	1,346	2,963	0,997	3,864	21
دالة	7,630	1,140	2,728	1,048	4,409	22
دالة	3,804	1,643	3,036	0,209	4,742	23
دالة	2,507	1,373	2,630	1,367	3,173	24
دالة	5,309	1,460	2,765	1,207	3,889	25
دالة	2,461	1,953	3,841	1,172	3,517	26
دالة	6,878	1,563	3,442	0,386	4,593	27
دالة	3,297	1,942	2,208	0,158	4,211	28
دالة	5,615	1,245	3,222	0,896	4,158	29
دالة	7,802	1,264	3,049	0,860	4,383	30
دالة	4,503	1,323	3,219	0,477	330	31
دالة	5,891	1,179	2,901	0,957	3,981	32

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، لدرجات عينة التحليل الاحصائي (300) طالبا وطالبة، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0,113) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية

معامل ارتباط	ت	معامل ارتباط	ت
0,316	25	0,211	1
0,321	26	0,201	2
0,370	27	0,260	3
0,426	28	0,411	4
0,343	29	0,275	5
0,395	30	0,340	6
0,411	31	0,460	7
0,264	32	0,192	8
		0,512	9
		0,344	10
		0,397	11
		0,324	12
		0,712	13
		0,276	14
		0,551	15

		0,260	16
		0,404	17
		0,275	18
		0,351	19
		0.544	20
		0,307	21
		0.333	22
		0,292	23
		0,627	34

الخصائص السيكومترية لمقياس الحكمة:

1. الصدق الظاهري Face Validity:

تكون الاداة صادقة إذا كان مظهرها يشير الى ذلك من حيث الشكل وحيث ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس، فاذا كانت محتويات الاداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها فأنها تكون أكثر صدقاً. (عباس وآخرون، 2009: 262) وهو بالحقيقة أقل أنواع الصدق أهمية، لأنه يحاول ان يتعرف على مدى قياس الاختبار للغرض الذي وضع من اجله ظاهرياً. (الزويبي وآخرون، 1981: 445) وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرضه على المحكمين من ذوي الاختصاص والخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات وتعليمات المقياس كما في ملحق (1).

2. صدق البناء:

يشار الى صدق البناء بصدق المفهوم، أو صدق التكوين الفرضي، اذ يفترض ان كل اداة من الادوات تبنى على اساس نظرية معينة يمكن استخدامها في التنبؤ بأداء الافراد، وعندها تكون الاداة صادقة صدق بناء، وبعبارة اخرى فان صدق البناء يعني الدرجة التي تؤكد نتائج تطبيق الاداة صحة، للافتراضات المستخلصة من النظرية حول مفهوم السمة التي وضعت لقياسها (عباس وآخرون، 2009: 264).

وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال دلالة معاملات الارتباط بين فقرات المقياس، وقدرة الفقرات للمقياس على التمييز بين افراد العينة في امتلاكهم للخاصية المقاسة كما موضح في الجدولين (6 و 7) اعلاه .

2. الثبات لمقياس الحكمة:

يعدّ الثبات أحد الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية، ويعني به ثبات نتائج المقياس او الاختبار تقريباً في المرات المختلفة التي يطبق فيها على الافراد نفسهم، او هو اعطاء النتائج نفسها تقريباً عند ما نطبق صور متكافئة او متماثلة فيه (الزيود وعليان، 2005: 145) ولقد تم استخراج الثبات بطريقتين:

1. طريقة الاختبار - اعادة الاختبار:

نقصد بالثبات، ان الاختبار يعطي نفس النتائج كلما اعيد تطبيقه على المجموعة نفسها من (افراد العينة) اي اننا نتأكد عن طريق ثبات الاختبار، انه يقيس نفس الشيء كلما اعدنا عملية القياس (الانصاري، 2000: 111).

وعليه فقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الحكمة على عينة عشوائية مكونة من (50) طالب وطالبة وهي عينة الثبات نفسها بطريقة اعادة الاختبار ، وبعد مرور (15) يوم من تاريخ التطبيق الاول (اعيد تطبيق المقياس عليهم مرة اخرى ، وبعد الانتهاء من التطبيق ، حسب ثبات المقياس عن طريق حساب درجات الافراد في التطبيق الاول وحساب درجاتهم في التطبيق الثاني ، ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني ، فبلغ قيمة معامل ارتباط الثبات بين التطبيقين لمقياس الحكمة (87%) ، وهو معامل ثبات جيد.

- الثبات باستعمال معادلة الفاكرونباخ:

لتقدير الاتساق الداخلي للمقياس، استخدمت اجابات عينة البناء، البالغ حجمها (300) طالب وطالبة، وقد بلغ معامل الثبات (0,88)، مما يشير الى انسجام الفقرات فيما بينها.

- الصيغة النهائية للمقياس:

أصبح مقياس الحكمة بصيغته النهائية يتكون المقياس من (32) فقرة موزعة على (32) فقرة، وأن أعلى درجة للحكمة هي (128)، وأدنى درجة محتملة للمقياس هي (32)، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (80) كما موضح في جدول (8).

الجدول (8)**الصيغة النهائية للمقياس**

القيمة المحسوبة	الخاصية الإحصائية	ت
152,09	الوسط الحسابي	1
151	الوسط	2
147	المنوال	3
13,75	الانحراف المعياري	4
198,06	التباين	5
0,370	الالتواء	6
0,001	التفرطح	7
32	أعلى درجة متوقعة	8
32	عدد الفقرات النهائية	9
80	الوسط الفرضي	10

التطبيق النهائي:

تعد التحقق من صدق وثبات مقياس الحكمة، قامت الباحثة بتطبيقها وبالصورة النهائية (مقياس الحكمة 32 فقرة) كما في الملحق (3)، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بحثها وبالبلغة (300) طالب وطالبة، ومن كلا الجنسين (ذكور / إناث) في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية للفترة الواقعة ما بين (2017-4/20-3/4).

الوسائل الإحصائية:

1. مربع كاي: لمعرفة دلالة الفروق بين عدد الخبراء الموافقين وغير الموافقين لمقياس الحكمة.
2. المتوسط الفرضي: لحساب متوسط المقياس.
3. معامل ارتباط بيرسون: لحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الحكمة، حساب معامل ارتباط درجة الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الحكمة.
4. معادلة الفاكرونباخ: لحساب الثبات لمقياس الحكمة.
5. الاختبار التائي لعينة واحدة.
6. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع**عرض النتائج وتفسيرها - التوصيات والمقترحات**

1. **الهدف الأول:** التعرف على الحكمة لدى طلبة الجامعة لغرض التحقق من الهدف الأول تم تحليل اجابات عينة البحث البالغة (300) طالب وطالبة من قسم الإرشاد النفسي على مقياس الحكمة، ووجدت الباحثة، ان الوسط الحسابي لعينة البحث بلغ (125,09)، بانحراف معياري (13,75) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (80)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسط باستعمال، معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر ان هناك فرقاً بين المتوسطين، وباتجاه متوسط العينة، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (91,022)، وهو اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (299)، وهذا يشير الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بالحكمة، كما موضح في جدول (9) نتائج الاختبار التائي للكشف الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات افراد العينة للبحث عن مقياس الحكمة.

الجدول (9)

نتائج الاختبار الثاني للكشف الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات افراد العينة للبحث

المتغير	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية		
الحكمة	3,00	152,9	13,75	80	91,022	1,96	299	دالة

وهذه النتيجة ترجح الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بالحكمة في ضوء النظرية التكاملية المتبناة، اذ تعد الحكمة ارقى انواع النشاط الانساني في جميع جوانبها المعرفية والاجتماعية والانفعالية، وأن امتلاك الفرد للحكمة للوصول الى اعلى المستويات ليس بالأمر اليسير، فالحكمة مطلب نهائي يمتد الى مراحل البلوغ ربما يرى (كوك جريتر) (Cook & Greuter, 2009)، ان الحكمة ترتبط بأعلى مرحلة نمائية وهي مرحلة التكامل وترتبط بنهاية البلوغ، وهي المرحلة التي لم يصل اليها الطالب في المرحلة الجامعية، ويحتاج الطالب ليصل الى المزيد من الخبرة والمعرفة والتفاعل الاجتماعي، وقد نظر بعض العلماء الى الحكمة، على انها مرحلة تتعدى مرحلة العمليات المجردة، وأن الحكماء ينظرون الى الامور من زوايا مختلفة، ويفكرون بشكل تأملي وجدلي، وهم ناضجون، متسامحون مع غيرهم، ولديهم خبرات واسعة، ويصدرون احكاماً قيّمة، ولديهم مهارات التواصل متميزة، وهذا لا يتوافر في شخصية الطالب بشكل كبير. (Cook & Greuter, 2000,p: 235)

تهدف هذه النتيجة مع دراسة (الياسري ، 2011)، والتي اشارت الى ان افراد العينة لديهم درجة متوسطة تميزهم بالحكمة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Bened Kovicovam ardel, 2008) (Karlson , Dahi & Arman , 2014) اللتين اشارتا الى ارتفاع مستوى الحكمة لدى طلبة الجامعة.

الهدف الثاني: تحقيقاً للهدف الثاني، معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الحكمة لدى طلبة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وفقاً لمتغير النوع (ذكور / اناث).

اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي في مستوى الحكمة للذكور (80,03)، وبانحراف معياري (13,32) اما المتوسط الحسابي للإناث فقد بلغ (72,06)، وبانحراف معياري (11,63)، وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق، وجد ان القيمة المحسوبة هي (19,72) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) درجة حرية (298)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحكمة بين الذكور والاناث وهذا الفرق كان لصالح الذكور، لان متوسطها اعلى من المتوسط عند الاناث والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين وفق متغير النوع (ذكور / اناث)

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة	النتيجة
					المحسوبة	الجدولية		
ذكور	150	80,03	13,32	298	19,72	1,96	0,05	دالة
اناث	150	72,06	11,68					

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يلي -

1. ان عينة البحث لديهم مستوى عال من الحكمة بصورة عامة.
 2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحكمة.
- وفق متغير النوع (ذكور / اناث) ولصالح عينة الذكور لان الوسط الحسابي لعينة الذكور اعلى من المتوسط الحسابي لعينة الاناث.

التوصيات

1. استكمالاً لمتطلبات هذا البحث فقد اوصت الباحثة ما يلي:
1. الاهتمام بضرورة نتيجة الاحساس والتفكير بمستوى الحكمة والعمل على مناقشة الطلبة بما يتعلق بأهدافهم، وكيف تحملهم المسؤولية تجاه تحقيقها.
2. فتح مراكز متخصصة لتدريب الطلبة على الحكمة، مما له الاثر في تنمية الجوانب الشخصية للطلبة.
3. استعمال مقياس الحكمة للكشف عن الطلبة المتفوقين.
4. توفير برامج ارشادية تدريبية على الحكمة، ودمج الطلبة في تلك البرامج والتدريب عليها في البيئة الجامعية من خلال اساليب كثيرة وتساوم في رفع كفاءة الطالب، اذ اشار البحث الحالي، الى ان مستوى الحكمة لديهم وفق الجنس متوسط (ذكور / اناث).

المقترحات

- تقترح الباحثة مشاريع البحث الآتية:
1. اجراء دراسة مماثلة لطلبة الكلية بكافة الاختصاصات.
 2. اجراء دراسة مماثلة على عينة المرشدين التربويين.
 3. اجراء دراسة مماثلة عن علاقة الحكمة بالتفكير التأملي لدى عينات مختلفة وربطها بمتغيرات اخرى (كأنماط الشخصية، التخيل العقلي، الاساليب المعرفية).
 4. اجراء دراسة عن الحكمة وعلاقتها بالثقافة والدين.
 5. اجراء دراسة تطويرية عن الحكمة لدى المسنين.

المصادر

المصادر العربية

1. الانصاري، بدر، (2000): قياس الشخصية، الكتاب: كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت. من اصدار: دار الكتاب الحديث .
2. جبر، احمد فهيم (1998): علم النفس الإنساني والتربية الإنسانية في ميزان الإسلام، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، العدد 12، ص 105-130، نابلس، فلسطين.
3. الجشعي، علياء قاسم محمد كاظم، (2017): معنى الحياة والإبداع الجاد وعلاقتها بالحكمة لدى طلبة الجامعة - أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم.
4. الدسوقي، محمد غازي (2007): البنية العالمية للحكمة لدى الموهوبين والعاديين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
5. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم والكناني، إبراهيم عبد الحسن وبكر، محمد الياس (1981)، الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل.
6. الزيود، هاشم محمد، وعليان، (2005): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط3، دار الفكر، عمان، الأردن
7. شاهين، هيام صابر، (2012): مهام كل من الذكاء الاجتماعي واحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمين مدراس التربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (13)، العدد (3) (530 - 495).
8. الشيرازي، صدر الدين محمد بن إبراهيم (1381): كسر أصنام الجاهلية، تحقيق: محسن جهانكيري، منشورات الحكمة الإسلامية(صدرا)، طهران-إيران، ص58.
9. العبيدي، عذراء ابراهيم، (2015): المسؤولية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلبة الجامعة، المجلة العربية لتطوير والتفوق، المجلد السادس، العدد (10)، بحث منشور بالنت.
10. عباس، محمد خليل، وآخرون. (2009): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، لأردن
11. الياسري، مصطفى نعيم (2011): تطور الحكمة في مرحلتي المراهقة والرشد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد.

- 1- Allen, M j & Yen , W, N (1979) : Psychological testing and Assessment . Monterey. Cali book .
- 2- Ardel , M , (2003): Intellectual versus wisdom-related knowledge: The case for a different kind of learning in the later years of life. Educational Gerontology. An International Journal of Research and Practice, 26(8).
- 3- Baltes , p.B & studinger, U.M.(2000) Wisdom : A meta heuristic (pragmatic) to orchestrate remind and Wlirtue to word excellence. American Psychologist, 55, 122-136.
- 4- Baltes,p,&Kunzmann ,U(2003):The two faces of wisdom: Wisdom as a general theory of knowledge and judgment about excellence in mind and virtue vs. wisdom as everyday realization in people and products Development ,47(5)m290-299.
- 5- - Chiselli, et.al. (1981):Measurement theory for behavioral sciences , Sanfrancisco
- 6- Green, J. & Brown, S. (2009): The Wisdom Development Scale: Further Validity Investigations. International Journal of Aging and Human Development, 68, 289-320
- 7- Michler, Ch. Staudinger , U.M (2008) : Personal wisdom Validator & age – related difference , of a performance commasure , Phycology & Aging 23 (4) , p. 787 – 799.
- 8- Roca, E, (2008):Introducing practical wisdom in business schools
- 9- Staudinger, U.M. (2004): Wisdom , Psychology of. International Encyclopedia of Social & Behavioral Science, pp.16510-16514.
- 10- Webster, J.D.(2003):An Exploratory Analysis of a Self- Assessed Wisdom Scale. Journal of Adult Development, 10(1), 13-22.
- 11- Webster, J. D.(2003). An exploratory analysis of a self-assessed wisdom scale. Journal of Adult Development, 10(1), January.
- 12- Webster, J. D.(2007). Measuring the character strength of wisdom .International Journal of Aging & Human Development, 65(2), 163-183.